
INTERNATIONAL CONFERENCE OF MOSLEM SOCIETY

ISSN 2622-5840, Volume 1, 2016, Pages 136-145

DOI: <https://doi.org/10.24090/icms.2016.2408>

Proceeding on International Conference on Economics, Education and Cultural Development of Moslem Society in ASEAN

Islamic Education Based on Spirituality and Independence Development (Study in Character of Islamic Education for Modern Society)

Subur

State Institute on Islamic Studies Purwokerto, Indonesia
suburpwt@yahoo.com

Abstract: Human is an *ululbab*, which have main duty to think hard to make progress with seeking meaning of every God creation on the earth, because every God creation always has advantages. In this context, human is challenged to develop his potential thinking and ability as far as his maximum limits and also to be creative and productive. Therefore, the feat of human thinking which is characterized by the rapid advances in science and technology is a necessity to get simplicity and prosperity of his life. The advances of Science and Technology have given the material prosperity of human life. A wide variety of living facilities is more enjoyed. On the other hand, they have negative impact. The advances of Science and Technology have made the transformation and disorientation of life, conflict of interest, dehumanization symptom, demoralization, materialism, hedonism, and pragmatism. Human often find themselves in dilemmatic and ironic situations. Therefore, the human of modern age are required to have reserve (accept with caution) attitude and adaptive. The reserve attitude is needed to protect himself, so that his mind will be strong to encounter the change which often contradict with religious and humanity values, by strengthen the spiritual belief. The adaptive attitude is needed to supply himself to be independent, exist, and survive in the middle of uncertain orientation and transformation by mastering a specific skill.

Keywords: *islamic education, development based, spirituality, independence, the modern society*

التربية الإسلامية المستندة على التنمية الروحية والقيام بذاته

(دراسة عن خصائص التربية الإسلامية للمجتمع الحديث)

ملخص

لاشك أن الله تعالى جعل الناس أولى الألباب، الذين عليهم أمر التفكير العميق لتحقيق التقدم مع البحث في معنى (الفوائد) من كل ما خلق الله على وجه الأرض، بأن ما خلق الله فيها فوائد ومنافع للناس. وفي هذا السياق، على البشر تطوير قدرات التفكير والقدرة في حدود الحد الأقصى ما هو استطاع. وععليهم أيضا التفكير الإبداعي والمنتج. ولذلك تقدم التفكير البشري وتميزه

بعلامة التقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا هي ضرورة من أجل

تحقيق مجموعة متنوعة من وسائل الراحة والرخاء في الحياة. كان

التقدم العلمي و التكنولوجيا قد أدى الازدهار المادي لحياة

الإنسان. وهناك مجموعة من وسائل الراحة من الحياة أكثر متعة .

ولكن الآثار السلبية من تغير الزمن الحديث ليست خفيفة . كان

التقدم العلمي والتكنولوجيا, واقعية, قد ترك العديد من التغييرات

والاتجاهات في ارتباك الحياة من المشاكل، وتضارب المصالح،

والأعراض من الصفة الإنسانية، قوة الروح والمادية، والرفاهية

والبراغماتية التي هي صعبة لتجنب. كان الناس غالبا يجدون

أنفسهم في حالات معضلة والسخرية. لذلك على الناس في العصر الحديث أن يكون لهم موقف الاحتياط مرة واحدة وموقف التكيف. في المرة الأخرى. وموقف الاحتياط هو لتحسين نفسه على انه لا يزال قويا داخليا في مواجهة ولا ينحرف التغييرات في كثير من الأحيان بعيد على طرفي نقيض مع القيم الدينية التي يعتقدونها وأيضا بعيد عن القيم الإنسانية، عن طريق تقوية العملية الروحانية. وأما مواقف التكيف فهي مطلوبة لتجهيز أو لتزويد نفسه ليتمكن أن تبقى مستقلة، وكائنة، موجودة في أنواع التغييرات والاتجاهات السريعة التي ليس فيها وجوه معينة، بالسيطرة على مناطق معينة من المهارات.

الكلمات الرئيسية: التربية الإسلامية، المستندة، تنمية الروح، والقائم لذاته، المجتمع الحديث.

I. مقدمة

لاشك أن الله تعالى جعل الناس أولى الألباب، الذين عليهم أمر التفكير العميق لتحقيق التقدم مع البحث في معنى (الفوائد) من كل ما خلق الله على وجه الأرض، بأن ما خلق الله فيها فوائد ومنافع للناس¹. في هذا السياق، على البشر تطوير قدرات التفكير والقدرة في حدود الحد الأقصى ما هو استطاع². وععليهم أيضا التفكير الإبداعي والمنتج. لذلك تقدم التفكير البشري وتميزه بعلامة التقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا هي ضرورة من أجل تحقيق مجموعة متنوعة من وسائل الراحة والرخاء في الحياة. و كان التقدم العلمي و التكنولوجيا قد أدى الازدهار المادي لحياة الإنسان. هناك مجموعة من وسائل الراحة من الحياة أكثر متعة. ولكن الآثار السلبية من تغير الزمن الحديث ليست خفيفة. كان التقدم العلمي والتكنولوجي، واقعية، قد ترك العديد من التغييرات

والاتجاهات في ارتباك الحياة من المشاكل، وتضارب المصالح، والأعراض من الصفة الإنسانية، قوة الروح والمادية، والرفاهية والبراغماتية التي لم يتم التغلب عليها بالسهولة.

لذلك على الناس في العصر الحديث أن يكون لهم موقف الاحتياط مرة واحدة و التكيف في المرة الأخرى. وموقف الاحتياط هو لتحسين نفسه على انه لا يزال قويا داخليا في مواجهة ولا ينحرف التغييرات في كثير من الأحيان بعيد على طرفي نقيض مع القيم الدينية التي يعتقدونها وأيضا بعيد عن القيم الإنسانية، وهذا على طريق تقوية العملية الروحانية. وأما مواقف التكيف فهي مطلوبة لتجهيز أو لتزويد نفسه ليتمكن أن تبقى مستقلة، وكائنة، موجودة في أنواع التغييرات والاتجاهات السريعة التي ليس فيها وجوه معينة بالسيطرة على مناطق معينة من المهارات.

وعلى الناس أن يكون لهم موقف التكيف الاحتياطي. موقف التكيف مع التغييرات التي أدخلت نتيجة تقدم العلوم والتكنولوجيا بحيث لا تزال موجودة وموقف الاحتياط محتاج حتى يكون الإنسان لم ينحرف بعيدا عن التغييرات التي هي في كثير من الأحيان تتعارض مع القيم الدينية التي يعتقدونها والقيم الإنسانية. في الواقع، أن الحداثة التي هي نتاج التقدم العلمي والتكنولوجي، يوما بعد يوم يحث البشر المرتدى على الأشياء الجديدة التي هي على النقيض من القيم النبيلة للدين والإنسانية. لذلك فشيئ ضروري للبحث عن الخطوات لمواجهة الآثار السلبية التي هي غير متوقعة.

بمناسبة ما سبق، فإن أنماط عمل المجتمع الحديث الذي يطالب المهنة و العمل المستند علي المشاكل أيضا لا يتمتع أى يردّ البشراليوم منها. تحديات الحياة التي يواجهها الإنسان المعاصر يزداد تعقيدا (المشاكل الغامضة)، بعلامة نمو زيادة السكان السريعة، حياة منافسة متزايدة ضيقة، و قليل المجال للوظيفة. وتشير الوقائع

¹ QS; Ali Imran (3): 190-191.

² QS; Al Isra' (55): 33.

أن الصراعة و المنافسة كانت مبدوثة و منهية بالمشاكل الاقتصادية التي أصبحت شريان الحياة، وعلى الرغم من أن في البداية أحيانا المنافسة تحدث في المشاكل الاجتماعية والسياسية . و المنافسة المتزايدة الحادة قد واجها البشر ولم يستطع الامتناع منه . تحديات المجتمع الحديث ومشاكل حياته في حاجة ماسة إلى قوة الاستعداد سواء كانت القوة ذهنية وروحية أو قوة العقل والمهارة، لأن في هذه المسابقة هو البشر الذي سوف يكون فائزا وضائعا . القوة الذهنية هي ضرورية لها وظيفة لحفظ استقرار الروح والعاطفة في مواجهة المواقف غير المتوقعة. وأما القوة من المهارة والمهنية فهي للحصول على النصر في المنافسة، والقائم للذات ، أو على الأقل لضمان أنه لا يزال البقاء على قيد الحياة بشكل مستقل.

ولهذه الأسباب المذكورة، قدمت هذه المقالة بحثا في مشاكل المجتمع الحديث، ويقدم الحلول من خلال التربية الإسلامية والأخص في التربية المعتمدة على تنمية القيم الروحية وعلى القيام بذاته.

II. التربية الإسلامية المستندة على الروح.

واحدة من الإمكانيات البشرية المطلوبة في تطويرها هي القدرة الروحية. و تم إمكان تطوره هذه القدرة بالعملية الروحية، وهي تأتي من كلمة روح المصطلح في سياق التقاليد الإسلامية، وفقا لحسين نصر، ويمكن العثور عليها في ruhiyah مصطلح أو rūhanīyah و ima'nawīyah أو مختلف المشتقات . مصطلح "الروح" هو مستوى الواقع الذي هو أعلى من المواد والملموسة . وكان ذات الصلة إلى الحقيقة الإلهية مباشرة ، هو في

إشارة إلى ما يرتبط إلى عالم الروح، على مقربة من الإلهية، ويحتوي على التصوف والباطن، ويتساوى مع الأشياء الحقيقية، ولذلك السبب، من جهة النظر الإسلامي هو الأبدية، ولا تزال تثبت³. العملية الروحية تصف مختلف الأنشطة البشرية على مواصلة التقرب إلى الله في الشدة القوية سواء كانت كمية وكيفية وكثافة. العملية الروحية هي عمل البشر لتوجيه العقل لإيجاد السلام الداخلي والسعادة، وزيادة الوعي الشخصي، و تفهم على أنها علاقة الإنسان مع الخالق⁴.

وكشفت دراسة في خلال توجهات كتاب 2010 (Aburdene)، (2006) أن الروحية هي أعظم الأعمال الإنسانية في أوقات اليوم والأوقات المقبلة. Aburdene على الثقة من أن هذا الاتجاه من العملية الروحية التي هي الآن تشيع في كثير من الأمكنة في الإدارات والمصانع فتشيع العملية الروحية في هذا العام والعام المقبل. وقد تحولت العملية الروحية ليست على المستوى الفردي فحسب، ولكنها تحولت على مستوى المؤسسة أو الشركة. و قبل المجيء في عصر الوعي الروحي، عالم الأعمال يميل إلى تجاوز قيم بين الشخصية والشركة، دون أن يدركوا ذلك، تغيرت الوظيفة من "طباعة النقود" (صنع المال) إلى "آلة حفر الأموال" (وتجريف المال ليست جيدة للأعمال التجارية)⁵. أما بالنسبة للتربية الروحية، باللغة العربية، في كثير من الأحيان يستخدم مصطلح آل AL-ruhiyah-، وهو المصطلح الحديث في حركة الإصلاح التربوي الإسلامية في البلدان العربية في القرن العشرين، ولم يستخدم في مصادر العربية القديمة⁶. وكان المفكرون في التربية الروحية هم يشرحون مفهوم التربية الروحية بالتعاريف المختلفة. وكانت التربية الروحية، وفقا لسعيد

³ Seyyed Hossein Nasr dan Oliver Leaman (ed), *History of Islamic Philosophy*, London: Routledge. 1996, hlm. 46.

⁴ Manfaat Spiritualitas, dalam: <http://www.harianbernas.com/berita-20488-Rasakan-Manfaat-Besar-Spiritualitas-dalam-Hidup-Anda.html>, diakses tanggal 22-9-2016.

⁵ Imam Suprayogo, *Spiritualitas di Tempat Kerja*, dalam <http://old.uin->

malang.ac.id/index.php?option=com_content&view=article&id=1702:2010-10-17-02-47-59&catid=35:artikel&Itemid=210, diakses tanggal 14 September 2016.

⁶ Muhammad Munir Mursi, *Al-Tarbiyah al-Islamiyah: Ushuluhā wa Tathawwuruhā fī al-Balād al-'Arabiyah*, (Al-Qāhirah: 'alam al-Kutub, 1421H), hal. 48.

حواء، هي الجهود في تنظيف النفس وتركيتها، نحو الله سبحانه وتعالى، وبصفة عامة، التربية الروحية هي الانتقال من الروح القذرة نحو الروح النقية و من العقل الذي لم تخضع للقانون تجاه بمعنى أن العقل وفقا للقانون، من القلب الشاق الشديد وعنده الأمراض نحو القلب الهدئ والصحي؛ ومن روح بعيد عن باب الله، هو إهمال في العبادة ولم يفعل ذلك حقا، نحو روح مألوف (عارف) الله، ولم يزل يحمل دائما حقوقه. من الجسد الذي لم يتبع فيها القانون الشرعية نحو الجسد الذي لا يزال طائعا لقواعد الشريعة من الله. العملية الروحية لها القيم الروحية، كمثل الصدق والجمالة والسعادة⁷. وقال الغزالي أن حقيقة الإنسان هي القلب⁸ والله لا ينظر البشر من حيث الشكل والجسد، ولكن الله ينظره من حيث قلبه⁹. التربية الروحية هي تنقيف القلوب إلى محبة الله.

وفي الوقت نفسه، قال أحمد سهيلة زين العابدين حماد أنّ التربية الروحية هي زراعة محبة الله في قلوب الناس الذين جعلهم التوقع لمرضاة الله في كل من الكلام، والفعل، والموقف، والسلوك. ثم الابتعاد عن الأشياء التي هي الأسباب لغضبانه¹⁰. وفي الممارسة أنّ التربية الروحية تتخذ أشكالا أنية:

1. من خلال مجموعة متنوعة من الأعمال الخيرية التي تمكن أن تطهر قلوبهم؛؛ بخلال المقام التسعة، وهي التوبة، الزهد، الصبر، الإخلاص، التوكل، والرضاء، المحبة، المعرفة¹¹.
2. من خلال تجربة روحية لتحقيق اللقاء الروحي مع الله، بوجود ه، والحصول على الخيرة الروحية الغنية معه. والناس الذين يشعرون المقام المذكور، هم يعرفون حقيقة الحياة وبالطبع أنهم

سيكونون بعيدا عن الإدراك البشري الذي يرون أنفسهم دائما على نحو أفضل في الشؤون المادية لديهم شغف ورغبة قوية وتريد التمسك على الطريق الذي يرشدهم إلى الحقيقة ويحث النفس على تحقيق الأهداف الحقيقية، وهذه نسميها الإرادة. و أداء الكثير من الأعمال المختلفة لإعداد النفس لتلقي التنوير، وهي نسميها بالرياضة¹².

أن الفوائد من العملية الروحية بين أمور أخرى¹³:

1. الدين له فوائد إيجابية في نوعية التواصل مع الآخرين. والناس الذين يشاركون في الأنشطة الدينية فعالية، والذين يرون الدين بشيء مهم من المحتمل لا تواجه الكثير من الصراع في التفاعل مع الناس في بيئتهم.
2. العقيدة والممارسات الدينية تشجع فضائلهم مثل الإيثار والتطوع، والمغفرة. ونمط الحياة كمثل هذا فسوف يأتي بكثير بالدعامة والسلام، لأنه ليس هناك العديد من الصراعات في المصالح.
3. المعتقدات الدينية على صفة واسعة و في كثير من الحالات غالبا ما ترتبط بالقدرة على مواجهة العديد من الضغوط التي توجد في نفسه.
4. العملية الروحية هي قوة عظيمة للسلامة الباطنية، وتحقيق هذه السلامة بكثرة الصمت، والتفكير أو تفكير في الخيرة، والأحداث والتجارب. عندما يكون الشخص قادرا على فهم معنى كل عملية وقاضى إيجابى للتفكير، ثم وهذه هي فائدة كبيرة من الروحية¹⁴.

⁷ Ahmad Suhailah Zain al-'Abidin Hammād, *Mas'ūliyah al-Ushrah fi Tahshīn al-Syabāb min al-Irhāb*, (Lajnah al-'Ilmiyah li al-Mu'tamar al-'Ālamī 'an Mauqif al-Islām min al-Irhāb, 2004M/1425H), hlm. 4.

⁸ Dawam Raharjo, *Ensiklopedi Al Qur'an (Tafsir Sosial Berdasarkan Konsep-Konsep Kunci)*, Jakarta : Paramadina, 2002, hlm. 303.

⁹ HR Muslim.

¹⁰ Sa'īd Hawā, *Tarbiyatunā al-Rūhīyah*, (Kairo: Maktabah al-Wahbah, 1992), hlm. 69.

¹¹ M. Amin Syukur, *Tasawuf Kontekstual Solusi Problem Manusia Modern*, Yogyakarta: Pustaka, 2002,

hlm. 112.

¹² Ibid.

¹³ M. Jojo Raharjo, *Manfaat Spiritualitas*, dalam http://www.kompasiana.com/mjr/spiritualitas-dan-kebahagiaan_563b1b8e3a7b61f0126666df, diakses tanggal 15 September 2016.

¹⁴ Manfaat Spiritualitas, dalam: <http://www.harianbernas.com/berita-20488-Rasakan-Manfaat-Besar-Spiritualitas-dalam-Hidup-Anda.html>, diakses tanggal 22-9-2016

III. التربية الإسلامية المستندة في تطوير القائم على ذاته

وذكر يوسف القرضاوي أن جزءا هاما من التربية الإسلامية هو تطوير كامل الإمكانيات البشرية والفكر والقلب والروح والجسد، والحرف والمهارات. هناك العديد من المؤشرات التي يمكن أن يصف القائم على ذاته. لديه مهارات وشاكلة، ومواهب ومهن. هذه المؤشرات، على الرغم من المفهوم والتطبيق مختلفة إلى حد ما، ولكن لها نفس الروح، وهي تسجيل الأفراد الذين لديهم مهارات خاصة (شاكلية) (في مناطق معينة)، ويمكن أن تستخدم المهارة على استمرار الحياة الظاهرية بشكل مستقل في المستقبل.¹⁵

تطوير القائم على ذاته الذي يتمثل في تطوير المهارات والشاكلة المذكورة، قد أشاره الله في القرآن، مثل: "وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم أي إعداد جيل قوى ومهني"¹⁶، "قل كلّ يعمل على شاكلته" أي أمر الله أن يعمل الناس عملا مهنيًا¹⁷ "وأن ليس للإنسان إلا ما سعى أي أنّ الرجل نفسه لم يحصل على أي شيء إلا ما قد سعى من قبل"¹⁸ "وأمر الرجل لتطوير الإنتاج، مثل حول صنعة لبوس"¹⁹ "يجب على الناس أن لا ينسون نصيبهم من الدنيا أي رفاهم فيها"²⁰، "ولا تخاطبني في الذين ظلموا أنهم مغرورون"²¹. وهناك كثير من الأحاديث حول الأمر في تطوير المهارات، مثل حديث النبي، ونصها: "عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور"²² "المرأة تزين لك علم النسيج"²³.

"ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده."²⁴ "إن الله يحب المؤمن المحترف"²⁵، "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"²⁶.

عدد من الآيات والأحاديث المذكورة تحتوي على رسالة قوية إمكانية على تطوير القدرة والمهارات والإنجازات وترقيتها، على شيء متصف بالمادية / العمل الحقيقي من أجل أن يصبح رجلا مكتملا بالقائم على ذاته في حياتها، وهو الشيء الذي موربه. والغرض من التربية المهنية هي تشكيل البشر لتكون له مهارة خاصة وستكون رأس المال وتوفير الحياة نفسها بشكل مستقل في المستقبل.

المهارات التي هي مؤشرة إلى القائم على ذاته عند برولين (1989) هي المعرفة والمهارات التي يحتاجها الشخص على العمل بشكل مستقل في الحياة. وفقا لتييم ذات قاعدة عريضة التعليم (2002) المهارات هي مهارات تعدد على استعداد والشجاعة لمواجهة مشاكل الحياة والعيش بشكل جدير دون شعور ضغوط، ثم على نحو استباقي وخلاق يبحث عن الحلول وإيجاد العلاج حتى يستطيع أن يحل عليه لمواجهة الموقف.²⁷

تربية المهارة، هي التربية التي تعطي الزواد الأساسية والتدريبات التي يتم تنفيذها بشكل صحيح للطلاب حول قيم الحياة اليومية حتى أن يكونوا قادرين، مستطيعين، مريدن، ماهرين في مواجهة مشاكل حياتهم. والحفاظين على استمرار الحياة وتنميتها. وينبغي أن تعكس تربية المهارات على القيم من واقع الحياة اليومية، سواء كانت حافظة أو تقدمية. تحتاج التربية إلى

¹⁵ Yusuf Qordlowi, *Pendidikan Islam dan Madrasah Al Banna*, Terj. Bustan Gani, Jakarta : Bulan Bintang, 1997, hal. 41.

¹⁶ QS. Nisa : 9

¹⁷ QS. al Isra' : 84

¹⁸ QS. Annajm : 39.

¹⁹ QS. Al Anbiyaa' : 80.

²⁰ QS. Al Qashash: 77.

²¹ QS. Huud: 37.

²² HR Baihaki dan Al Hakim.

²³ HR. Al-Khatib dari Ibnu Abbas r.a

²⁴ HR Ahmad

²⁵ H.R. Bukhari.

²⁶ HR. Turmudzi

²⁷ Pendidikan Keterampilan, dalam <http://makalahpendidikan-sudirman.blogspot.co.id/2011/12/renungan-kehidupan.html>, diakses tanggal 23-9-2016.

المناسبة بالقيم في الحياة والوقائع اليومية. وبهذه الطريقة، سوف تكون التربية أكثر واقعية، وسياقية، وأكثر تلبية للاحتياجات، تكون التربية نافعة للطلاب وسوف تزدهر. إذا كان الشخص لديه قدرة، قادرة، وإرادة، ومهارة، في العمل يعيش حياة مع المتعة والسعادة، فكان عنده مهارة.

أما المجال المحيطة على تربية المهارة كتنمية القائم على ذاته²⁸ فهي على النحو التالي:

1. **المهارات الأساسية**، وتشمل على مهارات التعلم المستمر، والقراءة، والكتابة، والحساب، ومهارات التواصل: عن طريق الفهم، والكتابة، المصور، والسمع، ومهارات التفكير، مهارات القلب: الإيمان (الروح) والشعور والعواطف، المهارات لإدارة شؤون الصحة الجسدية، المهارات في تعبيرة الإرادة والجهود المبذولة لتحقيق ذلك، ورياسة الأسرة، والمهارات الاجتماعية.

3. **المهارة الآلوية**، وذلك في استخدام التكنولوجيا في الحياة، والمهارات لإدارة الموارد، ومهارات التعاون مع الآخرين، والمهارات لاستخدام المعلومات، واستخدام النظام في الحياة ومهارات تنظيم المشاريع، والمهارات المهنية، وفيه الرياضة والفن، و المهارات في اختيار الشيء، والإعداد للمهن وتطويره.

وفقا لتييم قاعدة عريضة التعليم (BBE) وزارة التربية والتعليم (7: 2003)، هناك عدد من الأهداف في تربية المهارات²⁹، من بين أمور أخرى:

1. تحقيق إمكانات المتعلمين حتى يقدروا على أن يحلوا المشاكل التي تواجهونها.
2. تطوير القدرة الإنسانية لدى المتعلمين لمواجهة المشكلات والواجبات في المستقبل.
3. توفير المتعلمين بالمهارات الحياتية كشخص مستقل.

وفي الوقت نفسه، وفقا لسلامت PH تأسسا على حاصل صياغة الأهداف لتربية المهارات التي كتبها المحطة الجوية البحرية Atlanta وتيم قاعدة عريضة وزارة التربية والتعليم الوطني³⁰، وتفاصيل هي على النحو التالي:

1. تقوية القدرة الباطنية، والمواقف، والإجراءات الظاهرية البشرية بوسيلة التعارف، والتقدير (روح)، والممارسة (رثاء) على قيم الحياة اليومية بحيث يمكن استخدامه للحفاظ على استمرار الحياة وتمييزها بالاستعانة على المعرفة.
2. إعطاء النظرة الواسعة على التطوير الوظيفي في مكان العمل الذي فيه سريع التغيير، وهي قادرة على الاختيار، الدخول، والتنافس والتقدم في مهنة.
3. إعطاء الزواد الأساسية والتدريبات التي يعملها بصفة صحيحة حسب قيم الحياة اليومية التي يمكن أن تحسن الاستعداد للحياة المقبلة التي هي مليئة بالمنافسة والتعاون في نفس الوقت.
4. تسهيل البشر في حل مشاكل الحياة اليومية، مثل الصحة البدنية والعقلية، والفقر، والجريمة، والبطالة، والبيئة الاجتماعية والمادية، والمخدرات، والعنف، وتقديم العلم والتكنولوجيا.
5. تشجيع البشر لترقية مستوى القائم لذاته والانفتاح والتعاون، والمسؤولية في حياته.

4. المجتمع الحديث، خصائصه وتحدياته

A. تعريف المجتمع الحديث وخصائصه.

وفقا لدينير نور، كما نقل ابودين نانا³¹، أن المجتمع الحديث هو مجتمع له خصائص تالية:

²⁸ Makalah Pendidikan Keterampilan, dalam <http://ghorib4.blogspot.co.id/2016/03/makalah-pendidikan-keterampilan.html>, diakses tgl. 23-9-2016.

²⁹ Ibid.

³⁰ Ibid.

³¹ Abuddin Nata, *Akhlaq Tasawuf* (Jakarta Utara: Rajawali Press, 2011), cetakan ke-10, hlm. 279

1. التفكير عقلانية، أن تفضّل رأي العقول من العاطفة قبل العمل.
 2. التفكير في المستقبل البعيد، وليس مجرد التفكير في المشاكل التي هي لحظية، ولكن الحال أيضا ينظر دائما في الأثر الاجتماعي إلى أبعد من ذلك
 3. قوّة التقدير للوقت بأن يرى دائما أنّ الوقت هو الشيء الذي هو قيمة عظيمة وينبغي الاستفادة على أفضل وجه ممكن
 4. المنفتح، يستعد دائما لقبول الاقتراحات والملاحظات، إما في شكل نقد والأفكار والتحسينات من أي مكان
 5. التفكير الواقعي، الذي هو نظر كل شيء من وجهة وظيفة وفائدة للمجتمع.
 6. المادي (التشديد على المال)، ويقاس نجاح الشخص وفائزته دائما بالنظر إلى كثرة الأموال المجموعة والأشياء المادية.
 7. المتعة (متعة وتنغمس في المسرات للشهوة)، الذي يصطاد هو من سرور جسدي .
 8. يريدون السيطرة على جميع جوانب الحياة
 9. إيماننا للصيغ المعرفية التجريبية وحدها.
- ومع ذلك، وفقا ازيموماردى أزرأ، أن المجتمع الحديث كثير الفشل دائما للحصول على ترقية رفاهية الجنس البشري، سواء كانت ظاهرة و باطنة، بدلا عن ذلك، واجه الشخص في الغالب مع المعضلة والسخرية التي تؤدّي العديد من الصراعات وحالات إشكالية معقدة جدا في حياتهم، بدءا من زيادة نمط الحياة المادية،

المتعة، إلى الارتباك والتفكك الاجتماعية وسياسية وثقافية³². في الواقع، من وجهة نظر آل بدير، أن المجتمع الحديث له باطل المعنى الباطني في حياته. وحياته تعتمد اعتمادا كبيرا على الملكية والسيطرة على رمز للثروة، والرغبة في الحصول على الكنوز التي تكثرت تجاوزت التزامها التضامن الاجتماعي. وهذه تأثرت على الرأي بأن المتفوقين من عندهم العديد من الكنوز المادية³³. وقال إريك فروم أن طبيعة المجتمع الحديث يتميز موقف الموجهة نحو السوق، ونجاح الشخص يعتمد على مدى قيمة إعادة البيع في السوق. المجتمع الحديث مثل البائع نفسه وكذلك المجتمع الذي هو استعداد للبيع في السوق. إذا كانت القيمة لإعادة البيع عالية في السوق ومن الضروري أن الناس تصبح ناجحة وغنية، وبينما تعريف الفقر على خلاف ذلك³⁴.

B. مشاكل المجتمع الحديث وتحدياته

من المشاكل التي يواجهها المجتمع الحديث³⁵، من بين أمور أخرى:

1. احتمال الإساءة في استخدام التقدم العلمي والتكنولوجيا، وإذا لم تجره إنسان متحضر، وسوف يكون لها تأثير وتعرض قاتلة. الجريمة والمخاطر التي تهدد القيم الإنسانية المتزايدة نوعية وكمية.
2. يميل البشر إلى تعزيز الثقة في الفكر والعقل والعقلانية من التركيز على المعتقد الديني.
3. تطوير العلاقة / التفاعل المادي والمعاملات، حيث سيتم إنشاء العلاقة إذا كان هناك ميزة مادية، والعكس بالعكس.
4. ظهور انقسام الشخصية.

³² Azyumardi Azra, *Sufisme dan "yang Modern"* Kata Pengantar dalam Urban Sufism (Martin van Bruinessen dan Julia Day Howell, ed.) (Jakarta: PPIM UIN Syarif Hidayatullah, Penerbit Raja Grafindo Persada, Ford Foundation Jakarta Griffith University Australia, dan ISIM, 2008), hlm. iv

³³ Moh. Al-Badir, *Ilmu dan Persepektif Tasawuf* (Jakarta: Kharisma, 1996), hlm. 10

³⁴ Op. Cit. hlm. 280.

³⁵ Novi Gusman, *Dampak Iptek*, dalam <http://novigusman.blogspot.co.id/2014/06/dampak-positif-dan-negatif-iptek-dalam.html>, diakses tanggal 21 September 2016.

5. كثير من الناس عرضة للإجهاد (التوتر، سترينج، العاطفية، الاضطرابات النفسية والعقلية)، والاكتئاب (صعوبة النوم، والتعب، وحساسية، بمعزل، وغير آمنة، وأحب أن يشعر بالذنب) والإحباط (خيبة الأمل، اليأس).
6. فقدان قيمة النفس والمستقبل.
7. الاعتماد على منتجات التكنولوجيا (gatget) واضطرابات القلق التكنولوجية وعرضة للفيروسات.
8. العديد من الأجيال عندهم معرفة عالية، ولكنهم يفقدون الروح المعنوية، وخاصة بين المراهقين.
9. كسول الطلاب للدراسة لأن الكثير منهم يقضون أوقاتهم في استخدام الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها.
10. حدوث المهملين (البطالة للعمال) الذين لا يملكون المهارات كما هو مطلوب.
11. موقف المسلول نتيجة المنافسة الشديدة في عصر العولمة، سوف تلد الجيل الذي تتدهر أخلاقيا: المسلال، الإسراف، مثل اختيار الطرق المختصرة "لحظة".
5. البحث
- يبدأ هذا البحث مع السؤال "ما هو الأهم للتربية المستندة على الروحانية وتنمية المهارات للمجتمع الحديث؟ للإجابة على السؤال المذكور، فيمكن التفسير في المؤشرات التالية:
1. في القرآن الكريم هناك العديد من الآيات الدالة للأمر بكثرة الذكر، لأنه مع الذكر الكثير سوف يحصل على الكثير من الهدوء. الروحانية شئ مهم جدا للبشر، لأنه قريب إلى الهدوء وراحة القلب³⁶. الهدوء والسلام في قلب الإنسان هو شرط مطلق من أجل نجاح العمل بشكل أمثل ومنتجة .
- هدوء القلب يمكن التغلب على أية مشكلات الثقيلة . ولذلك، لا عجب إذا كان اليوم المزيد والمزيد من مكتب / الشركة التي بدأت نشاطها من خلال التنفيذ الروحاني (وهي شركة الروحية)، لأنه مع روحانية في عملياتها، كان المكتب / الشركة قادرة ثابتة على البقاء في قيد الحياة وتنمو بشكل جيد.
2. قال ابن خلدون عندما بيّن مفهوم الرزق، أن هناك ثلاثة مصادر. الخدمات والمهارات والحرف. ولكن بالنسبة لابن خلدون، أن المهارات أكثر أهمية، لأنها أصبحت المصدر الرئيسي للتقدم. وبالتالي، وفقا لابن خلدون أن يؤكّد بقوة تنمية المهارات³⁷
3. الشؤون الروحانية هي الإزالة والإبعاد عن الأفعال التي تسبب الخطيئة، لأن الخطيئة تجعل البشر يعدم الارتياح عندما تابع بالذنب / الخطيئة المذنب كالمدين، حيث لن يتم دفع الديون، من قبل إعادتهم / استرداده وجعل نفسه هو حمل ثقيل. وكذلك الخاطئ رأى انه عبء وغير مريحة. جعلت هذه الظروف له غير مريحة قبل الاستغفار.
4. الشؤون الروحانية تشكيل شخصية الفرد وقيادتها إلى فضيلة، ويتعود مع الصفات الجيدة، يتطلب على حسن التصرف والمعايشة مع كريمة الأخلاق (حرف النبيل) مستمرة، والإحسان (عمل / محاولة) لمساعدة الآخرين المحتاجين.
5. مع العملية الروحانية يمكن الحصول على روح هادئة مليئة بالحماس والتفاؤل، وهي التي تنظر هذه الحياة مع نظرة مستقبلية إيجابية، مع وجود إرادة قوية، والتي لن تضعف عندما تصطدم مع العقبات والحواجز، سوف تبقى محاولة مستمرة لمروها، مع السؤال دائما للمساعدة على الله أن

³⁶ QS Ar Ra'du : 28

³⁷ Dawam Rahardjo, *Ensiklopedi al Qur'an*, Jakarta : Paramadina, hlm.. 278.

لديه الإيمان، وإنا إليه سيطلب حماية، وانه يعتقد كلا من مساعدته، وهدايته، وثورته.

6. بدون الروحانية، سيتم تعطيل الاستقرار ويذهب الفكر

والروح منحرفا، ويشعر صعوبة في حياته حتى انه بدا في الحياة مع شعور بالتشاؤم، وحينما الشخص باطل الروح كان يبحث على الضلال وفقدان الأشياء التي جعلت منه البقاء على السلامة في الحياة، ولا يشعر بأي شيء آخر سوى البؤس والكرب والشدة النفسية والأضرار النفسية.

7. العملية الروحانية بالتصوف، هي تقريب من الذات

الإنسانية إلى الله من خلال أي نوع من أنواع العبادة مثل التوبة، الزهد، الذكر، الإخلاص، التوكل، الصبر، المحبة وما إلى ذلك، و يبحث الناس عنها من أجل العثور على السلام والهدوء والسعادة البشرية الحقيقية، في خلال الحياة الدنيوية الشديدة التي ليس لديها اتجاه واضح والغرض منها .

التصوف شيء مهم، لأنه أساس السعادة في الدارين الدنيا والآخرة. هنا يخدم التصوف أن يزيك النفس)، كما ذكر:

"قد أفلح من زكها"³⁸ "يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلى

ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. أي

انتقل إلى جماعة عبدي، والدخول في بلدي الجنة"³⁹

"الروحانية لها وظيفة تعمل أيضا بمثابة ثقل الموازن للنسجام

الحياة البشرية. وتقدم العلم والتكنولوجيا التي تركز فقط على

الجوانب المادية للبشرية ومادية تلد من جانب واحد (يعرج)

8. في المقبل أن القائم بذاته المستعان بالمهارة والشكلة فشئ

يزيد مطلوبه. لماذا ؟ عالمية، أن المنافسة الشديدة تحث

البشر على إتقان المهارة المعينة ليكونا ثابتا واستمرارا في الحياة.

9. يولد كل فرد في هذا العالم وله القدرة الخاصة كما قال الله

تعالى " :قل كل يعمل على شاكلته"⁴⁰ وهذا يدل على أن

البشر لديهم القدرات الخاصة التي يمكن تطويرها إلى خبرة لنفسه.

المصادر / المراجع:

- Al Ghozali, *Ihya' Ulumuddin*. Maktabah Syamilah.
- Al-Badir, Moh. *Ilmu dan Persepektif Tasawuf* (Jakarta: Kharisma, 1996).
- Al-Barry. *Kamus Ilmiah Populer*. Yogyakarta : Arkola. 1994.
- Anonym. 2012. *Pengertian Keterampilan*. (Online). Diakses pada tanggal 16 Juli 2014.
- Ari Asnaldi, *Pendidikan Jasmani*, dalam <http://artikel-olahraga.blogspot.com/2008/02/pendidikan-jasmani.html>, diakses hari Rabu, tanggal 9 November 2011
- Azra, Azyumardi, *Sufisme dan "yang Modern"* Kata Pengantar dalam Urban Sufism (Martin van Bruinessen dan Julia Day Howell, ed.) (Jakarta: PPIM UIN Syarif Hidayatullah, Penerbit Raja Grafindo Persada, Ford Foundation Jakarta Griffith University Australia, dan ISIM, 2008).
- Fudholi, M. 2012. *Konsep Pendidikan Berbasis Kecakapan*. (Online). Diakses pada tanggal 16 Juli 2016. <http://cumanulisaja.blogspot.com/2012/09/pengertian-keterampilan.html>
- <http://makalahpendidikan-sudirman.blogspot.com/2011/12/renungan-kehidupan.html>
- <http://www.infodiknas.com/pendidikan-kecakapan-hidup-konsep-dasar-2.html>
- <http://zhoaxs.blogspot.com/2012/01/konsep-pendidikan-berbasis-kecakapan.html>
- Mursī, Muhammad Munīr, *Al-Tarbiyah al-Islāmīyah: Ushūluḥā wa Tathawwuruḥā fī al-Balād al-'Arabīyah*, (Al-Qāhirah: 'ālam al-Kutub, 1421H).

³⁸ QS. Al Mumtahah (91) : 9

³⁹ QS. Al Fajr : 28-30.

⁴⁰ QS Al Isra (55) : 84.

- Mustofa. *Akhlak Tasawuf*. Bandung : Pustaka Setia. 1997.
- Nata, Abuddin, *Akhlak Tasawuf* (Jakarta Utara: Rajawali Press, 2011), cetakan ke-10.
- Nur, Fuad Syarifuddin, *Mahfudzah; Bunga Rampai Peribahasa Arab*, Jakarta : Rene Asia Publika, 2011.
- Raharjo, Dawam, *Ensiklopedi Al Qur'an (Tafsir Sosial Berdasarkan Konsep-Konsep Kunci)*, Jakarta : Paramadina, 2002.
- Rulam. 2009. Pendidikan Kecakapan Hidup : Konsep Dasar. (Online). Diakses pada tanggal 16 Juli 2016.
- Simuh. *Tasawuf dan Krisis*. Semarang : Pustaka Pelajar Offset. 2001.
- Soleh, Moh. *Agama Sebagai Terapi*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.
- Sudirman. 2011. *Pendidikan Keterampilan*. (Online). Diakses pada tanggal 16 Juli 2016.
- Suyuti, Ahmad, *Percik-Percik Kesufian*, Bandung: Penerbit Pustaka Hidayah, 2002.
- Syukur, M. Amin, *Sufi Healing, Terapi dengan Model Tasawuf*. Jakarta : Erlangga. 2012.
- Syukur, M. Amin, *Tasawuf Kontekstual Solusi Problem Manusia Modern*, Yogyakarta: Pustaka, 2002.
- Tasmara, Toto, *Membudayakan Etos Kerja*, Jakarta: Gema Insan Pers, 2002.
- Toriquddin, Moh. *Sekularitas Tasawuf, Membumikan Tasawuf dalam Dunia Modern*. Malang : UIN-Malang Press. 2008.
- warnet178meulaboh.blogspot.com (Diakses pada tanggal 14 Februari 2016)
- Yatim, Abdullah, *Studi Akhlak dalam Perspektif Alqur'an*. Pekan Baru : Amzah. 2006.
- Zain al-'Abidin Hammād, Ahmad Suhailah, *Mas'ūliyah al-Ushrah fī Tahshīn al-Syabāb min al-Irhāb*, (Lajnah al-'Ilmiyah li al-Mu'tamar al-Ālamī 'an Mauqif al-Islām min al-Irhāb, 2004M/1425H).